تسجيل ما يزيد على 28 عاصفة منذ الأحد الماضي

إعصار أوكلاهوما يخلف 91 قتيلاً .. وإعلان المدينة منطقة كوارث

مواطنون يحاولون إجلاء طفلة

واشنطن - «وكالات»: ارتفع عدد ضحايا الإعصار الذي ضرب مدينة أوكلاهوما سيتي إلى 91 قتيلا بينهم 20 طفلا على الأقل، وفقا لما أفاد به مصدر مسؤول لوسائل إعلام أمريكية، في حين أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما المدينة منطقة كوارث.

وأوضح المسؤول انه تم انتشال جثة 51 ضحية جراء الإعصار الذي سوى مئات المباني بالأرض، ومن بين هذه المباني مدرستان.

وواصل عمال الإنقاذ العمل بالنهار والليل بحثا عن ناجين بالمنطقة المنكوبة، في حين صدرت تحذيرات من وصول الإعصار إلى ولايات جنوبية أخرى.

وذكرت مستشفيات المنطقة أن ما لا يقل عن 230 شخصا أصيبوا جراء الإعصار، بينهم 45 طفلا على الأقل، مما يجعل هذا الإعصار من أكثر الأعاصير دموية منذ مقتل 161 شخصا بالإعصار جوبلين بولاية ميزوري.

وقال تود لامب نائب حاكم أوكلاهوما إن أطقم الطوارئ قامت بعمليات بحث وسط أنقاض مدرسة بلازا تاورز الابتدائية للعثور على 20 طفلا مفقودين، موضحا أن المدرسة تعرضت لضربة مباشرة من الإعصار.

وحسب وسائل الإعلام فإن نطاق الإعصار بلغ أكثر من ميلين، في حين قدرت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية بشكل أولي أن الإعصار من ثاني أقوى فئات الأعاصير. ووصلت سرعة الرياح المصاحبة له إلى 320 كلم/ساعة، وأظهرت صور تجمعات سكنية وقد سويت بالأرض وسيارات محطمة متراكمة فوق بعضها بعضا ومباني تشتعل فيها النيران.

وأفادت وسائل إعلام أمريكية بأن إعصارا ضخما ضرب ضاحية مور الجنوبية بأوكلاهوما، مشيرة إلى أنه يدمر كل شيء يمر في طريقه حتى إنه يقتلع المنازل والمباني، كما ضرب الإعصار ولايات أيوا وكانساس وإلينوي.

من جهة أخرى أعلن أوباما مدينة أوكلاهوما منطقة كوارث، وأمر بإرسال معونة اتحادية لدعم جهود التعافي التي تبذلها سلطات الولاية والسلطات المحلية.

ووفقا للبيت الأبيض فإن المعونة الاتحادية يمكن أن تشمل منحا للإسكان المؤقت وإصلاحات المباني وخسائر الممتلكات غير المشمولة بالتأمين.

وكانت حاكمة أوكلاهوما ماري فالين قد أعلنت في وقت سابق حالة الطوارئ بالولاية، وأن 16 منطقة في الولاية هي مناطق كوارث، في حين انقطع التيار الكهربائي عن 23 ألف مبنى.

يشار إلى أن ما يزيد على 28 إعصارا سجل في كل من أوكلاهوما وكنساس وإلينوي وأيوا منذ يوم الأحد الماضي.

استبعاد رفسنجاني من السباق وارد

إيران: «صيانة الدستور» يسلم «الداخلية» قائمة نهائية بالمقبولين لـ «الرئاسية»

لجنة صيانة الدستور تقرر مصير المرشحين للانتخابات الرئاسية

طهران - «وكالات»: قدم مجلس صيانة الدستور في إيران أمس إلى وزارة الداخلية قائمة نهائية بالمرشحين المقبولين لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 14 يونيو القادم، على أن تقدمها الوزارة بعد يومين من ذلك.

وقال مجلس صيانة الدستور أمس إنه سيرفض ترشيح المرشحين غير اللائقين صحيا، في إشارة إلى إمكانية استبعاده ترشيح الرئيس الأسبق ورئيس مصلحة تشخيص النظام أكبر هاشمي رفسنجاني.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن المتحدث باسم المجلس عباس علي كدخدائي قوله «إذا كان هناك من يريد تولي منصب رفيع ولا يمكنه العمل سوى لبضع ساعات يوميا، فمن الطبيعي ألا يُقبل ترشيحه»، دون أن يشير إلى رفسنجاني بالاسم.

ويتعين على وزارة الداخلية الإيرانية حتى يوم غد الخميس تقديم قائمة المرشحين الذين تتوفر فيهم مواصفات خوض الانتخابات. مع العلم أن 686 رجلا وامرأة رشحوا أنفسهم في قوائم الانتخابات، بينهم شخصيات من التيار المحافظ وأخرى من التيار الإصلاحي.

ويقرر مجلس صيانة الدستور -الذي يتكون من ستة من كبار رجال الدين وستة من رجال القانون- المرشحين. وحتى يتأهل المرشح ويحصل على موافقة المجلس، يجب أن يكون إيراني الأصل ويحمل الجنسية الإيرانية، ويجب أن يكون شخصية سياسية أو دينية بارزة، و«أن يكون له سجل لا تشوبه شائبة من الورع والإخلاص للجمهورية الإسلامية». من جهة أخرى، أعلن كل من داود أحمدي نجاد شقيق الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، والمتحدث السابق باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست انسحابهما من الترشح للانتخابات.

وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «إرنا» أمس الأول أن داود أحمدي نجاد أعرب في رسالة انسحابه عن شكره لجهود أعضاء مجلس صيانة الدستور، وعن أمله في أن تجري الانتخابات بأفضل صورة ممكنة.

من جهته، قال مهمانبرست إنه انسحب بسبب ترشح شخصيات سياسية بارزة لخوض سباق الانتخابات، ومن أجل تقليص عدد المرشحين الذين لديهم توجهات سياسية مماثلة، معربا عن أمله في «أن يتمكن من خدمة قائد الثورة الإسلامية وأبناء الشعب والوطن في مجال آخر».

ويُعتبر اقتراع 14 يونيو القادم أول انتخابات رئاسية تجرى في إيران منذ عام 2009 الذي شهد اندلاع احتجاجات شعبية عُرفت حينها باسم «الحركة الخضراء» عقب إعادة انتخاب أحمدي نجاد على حساب المرشحين الإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كروبي.

في لقاء تاريخي يجمع أوباما بثين سين

واشنطن تدعو بورما لوضع حد للعنف البوذي ضد مسلمي الروهينغا

واشنطن - «وكالات»: دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما نظيره في ميانمار ثين سين، إلى اتخاذ خطوات لوقف أعمال العنف التي تستهدف مسلمي الروهينغا، كما كرر دعمه للإصلاحات في هذا البلد. جاء ذلك خلال لقاء بين الرجلين أمس الاول بالبيت الأبيض وصف بالتاريخي.

وأعرب أوباما لضيفه عن «قلقه العميق حيال أعمال العنف الطائفية التي استهدفت مجموعات مسلمة في ميانمار»، وقال «يجب أن يتوقف نزوح السكان، والعنف الذي يستهدفهم».

غير أن الرئيس الأمريكي أشاد في نفس اللقاء بـ«الجهود الفعلية» التي يبذلها رئيس ميانمار للتصدي لأعمال العنف الطائفية في بلاده.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش اتهمت سلطات ميانمار في تقرير سابق لها بـ«القيام بحملة تطهير عرقي» ضد أفراد أقلية الروهينغيا المسلمين الذين يقيمون في ولاية راخين غربي البلاد. وأسفرت موجتا عنف العام الماضي في هذه الولاية -بحسب بعض المصادر- عن مقتل حوالي 200 شخص وتهجير 140 ألفا آخرين.

غير أن رئيس ميانمار قال لصحيفة واشنطن بوست إن الاضطرابات في راخين «جاءت على خلفية الجريمة وليس الصراع الإثني». ووصف الاتهامات الموجهة إلى نظامه بأنها «مفبركة».

وبينما كرر أوباما في نفس اللقاء دعمه للإصلاحات الديمقراطية التي تشهدها ميانمار، أخبره ثين سين بأن بلاده تواجه «صعوبات عدة»، وقال «لتتطور الديمقراطية في بلادنا علينا أن نمضي قدما، وعلينا أن نقوم بإصلاحات سياسية واقتصادية».

وزيارة ثين سين -الذي تولى السلطة في -2011 هي الأولى لرئيس من ميانمار للولايات المتحدة منذ حوالي خمسين عاما. وكان البيت الأبيض أعلن أن هذه الزيارة «تؤكد التزام الرئيس أوباما بدعم ومساعدة الدول التي تتخذ قرارا مهما باختيار الإصلاحات».

وجعل أوباما ميانمار في مقدمة أولوياته، وزارها في نوفمبر 2012، مع العلم أن هذه الدولة ظلت تعتمد على الصين المجاورة حين كانت خاضعة للعقوبات الأمريكية والأوروبية.

من جهة أخرى، تلقى البلد الواقع في جنوب شرق آسيا -الذي كان يعرف في السابق باسم بورما- مزيدا من المساندة من البيت الأبيض في حملته لكي يصبح اسمه ميانمار.

ورفضت الحكومات المتعاقبة في الولايات المتحدة الاعتراف بالاسم الجديد الذي استحدثه حكام البلاد العسكريون في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، وتعمدت الولايات المتحدة لسنوات أن تشير إلى البلد باسم بورما حتى لا تعطي شرعية للحكومات العسكرية.

وقد أقر البيت الأبيض بأنه يستخدم الآن اسم ميانمار بشكل أكثر، وقال المتحدث باسمه جاي كارني «تتمثل استجابتنا في توسيع التواصل مع الحكومة، وتخفيف عدد من العقوبات وكمجاملة في السياق المناسب استخدام اسم ميانمار بشكل أكثر تكرارا».

وحرص أوباما على استخدام اسم ميانمار وليس بورما في تعليقاته للصحفيين، لكن المتحدث باسمه استخدم الاسمين كليهما، وقال كارني «بورما اتخذت عددا من الإصلاحات الإيجابية بما في ذلك الإفراج عن أكثر من 850 سجينا سياسيا، وتخفيف القيود على وسائل الإعلام».

مصرع اثنين من المتشددين في القوقاز الروسي

موسكو - «وكالات»: قال محققون امس إن قوات الأمن الروسية قتلت اثنين من المتشددين في شمال القوقاز خلال عملية أمنية في المنطقة التي يجتاحها تمرد إسلامي.

وقال متحدث باسم مكتب التحقيق المحلي إن الاثنين قتلا في تبادل لإطلاق النار بعد أن رفضا الاستسلام خلال مداهمة منزل في إحدى ضواحي عاصمة الأنجوش الواقعة إلى الغرب من الشيشان.

وبعد مرور أكثر من عشر سنوات على دحر تمرد انفصالي في الشيشان لا يزال المتمردون ينفذون هجمات متكررة في مناطق قريبة بهدف إقامة إمارة إسلامية في جنوب روسيا.

وأودى تفجير سيارتين ملغومتين بحياة أربعة أشخاص على الأقل وأصيب عشرات آخرون أمس الأول في واحد من أدمى الهجمات هذا العام في عاصمة داغستان على الحدود مع الشيشان.

وفي إحدى ضواحي موسكو قتلت قوات الأمن يوم الاثنين اثنين قالت إنهما كانا يخططان لهجوم في العاصمة.

الكونغو: الاشتباكات تتواصل بين الجيش ومتمردي «23 مارس»

كينشاسا - «وكالات»: دارت اشتباكات بين جيش الكونغو الديمقراطية ومتمردين امس الليوم الثاني قرب مدينة جوما بشرق البلاد مما يهدد سلاما هشا دام ستة أشهر قبل أيام من زيارة الامين العام لمنظمة الامم المتحدة بان جي مون. وتبادلت القوات الحكومية ومتمردو حركة 23 مارس إطلاق النار بضراوة منذ الساعات الأولى من صباح الامس وأورد الجانبان أنباء عن سقوط عدد من القتلى واتهم كل منهما الآخر ببدء الاشتباكات. وقال الكولونيل أوليفييه هامولي المتحدث باسم الجيش لرويترز «حاولت حركة 23 مارس اقتحام مواقعنا ونحن بصدد صدها.. نحن على ثقة بالغة.» وهذا أول اقتتال منذ نوفمبر عندما هزم مقاتلو 23 مارس القوات الحكومية وسيطروا لفترة قصيرة على جوما رغم انتشار آلاف من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وقال أماني كاباشا المتحدث باسم 23 مارس إن المتمردين تعرضوا لقصف شديد لليوم الثاني وان القائد العسكري للحركة سولتاني ماكينجا أعطى أوامره بالرد. وأضاف «يبدو أن الحكومة تريد القتال... لا توجد رغبة سياسية في إقرار السلام من خلال تسوية يجري التفاوض عليها.» وتعثرت محادثات السلام بين 23 مارس وحكومة الكونجو في العاصمة الأوغندية كمبالا. وتنشر الأمم المتحدة حوالي 3000 جندي في إطار «قوة تدخل» لتعزيز مهمة حفظ السلام التي يشارك فيها 17 ألف فرد. وهذه القوة مكلفة بتحييد الجماعات المسلحة في شرق الكونغو بما فيها حركة 23 مارس. ومن المقرر ان يصل بان ورئيس البنك الدولي إلى جوما هذا الاسبوع في زيارة تهدف للفت الانظار إلى الصراع الدائر في الكونجو منذ نحو 20 عاما ولقي فيه الملايين حتفهم.

سلاح الجو يستعجل دخول «إف - 35» إلى الخدمة

الإدارة الأمريكية تمنح «البنتاغون» سيطرة جزئية على عمليات «بدون طيار»

واشنطن - «وكالات»: قالت مصادر حكومية إن ادارة الرئيس الامريكي باراك أوباما قررت منح وزارة الدفاع «البنتاجون» السيطرة على بعض العمليات التي تنفذها طائرات بلا طيار ضد ارهابيين مشتبه بهم في الخارج هي حاليا تحت ادارة وكالة المخابرات المركزية «سي. اي.ايه».

وتعهد أوباما بمزيد من الشفافية في برامج مكافحة الارهاب المثيرة للجدل ومنح البنتاجون المسؤولية عن جزء من برنامج الطائرات بلا طيار يمكن ان يفتح المجال امام مراقبة أفضل من جانب الكونجرس.

ومن المقرر ان يلقي أوباما خطابا غدا الخميس في جامعة الدفاع الوطني في واشنطن سيتطرق الى مناقشات الحكومة لاستخدام الطائرات بلا طيار كاداة لمكافحة الارهاب. ولم يتضح ما اذا كان سيعلن في هذا الخطاب قراره الخاص بتحويل مسؤولية جزء من البرنامج الى وزارة الدفاع أم انه سيفعل ذلك بشكل منفصل.

وأبلغت أربعة مصادر حكومية رويترز ان القرار بشأن هذا الانتقال اتخذ بالفعل وقال بعضهم انه سيحدث على مراحل.

وصرح مسؤولون بأن الضربات التي تنفذها طائرات بلا طيار في اليمن حيث يقوم الجيش الامريكي بالفعل بعمليات مشتركة مع القوات اليمنية ستخضع لسيطرة القوات المسلحة الامريكية.

وذكر عدد من المصادر انه في الوقت الراهن ستظل الضربات التي تنفذها طائرات أمريكية بلا طيار في باكستان تحت ادارة المخابرات المركزية الامريكية حتى يظل البرنامج سريا مما يتيح فرصة الانكار لكل من الولايات المتحدة وباكستان.

ويدور منذ أشهر الجدل داخل الادارة الامريكية بشأن نقل الاشراف على عمليات الطائرات بلا طيار للجيش. ويتعرض أوباما لضغوط كبيرة ليثبت ان سياسة ادارته تتحلى بالشفافية بعد مجموعة من الفضائح تتعلق بالحريات المدنية ومزاعم عن تجاوزات حكومية.

ولا يشارك الجيش الامريكي في عمليات برية في باكستان حيث غضب السكان في المناطق القبلية من الضربات التي تنفذها طائرات بلا طيار ولا تريد الحكومة ان تعترف بانها تسمح بتنفيذ ضربات أمريكية بلا طيار.

وقال مصدران انه في اليمن لا توجد مثل هذه الحساسيات لان الجيش الامريكي يعمل بالفعل مع القوات اليمنية في عمليات لمكافحة الارهاب ولذلك ستنتقل عمليات الطائرات بلا طيار في اليمن الى البنتاجون.

وطبقا لبيانات تجمعها مؤسسة امريكا الجديدة وهي مؤسسة ابحاث نفذت طائرات أمريكية بلا طيار 355 ضربة في باكستان و66 في اليمن.

وعلى صعيد منفصل قال مصدران مطلعان ان سلاح الجو الامريكي يعتزم ادخال طائرات إف35- الشبحية المقاتلة التي تنتجها لوكهيد مارتن الى الخدمة بحلول منتصف عام 2016 اي قبل عام من الموعد الاصلي مستخدما مجموعة من البرمجيات مماثلة لتلك التي يستخدمها سلاح مشاة البحرية.

وذكر المصدران اللذان طلبا عدم الكشف عن هويتيهما لعدم السماح لهما بالحديث مع وسائل الاعلام ان قرار السلاح الجوي تسريع ادخال الطائرة الى الخدمة مع استخدام نسخة ذات امكانيات أقل قليلا من برمجيات إف35- يعني ان الطائرات ستحمل أسلحة أقل في البداية وان كان سيتم تطوير تلك البرمجيات الى نسختها النهائية في وقت لاحق.

وقالت آن ستيفانكن المتحدثة باسم السلاح الجوي الامريكي ان القرار النهائي لم يتخذ بعد ورفضت التعليق أكثر من ذلك. كما رفض متحدث باسم برنامج إف35- في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» التعليق.

ويعكس القرار رغبة الجيش في بدء استخدام الطائرات الجديدة التي بدأ خط تجميعها

بالفعل في مصنع لوكهيد في فورت وورث بتكساس رغم ان المسؤولين العسكريين مستمرون في اجراء تجارب اختبار للطائرة.

وقال أحد المصدرين المطلعين على خطط السلاح الجوي «هذا القرار سيدفع بقدرات الجيل الخامس «الامريكي» الى الصفوف الامامية في وقت أقرب. وهو أيضا يرسل رسالة ثقة في البرنامج الى الكونغرس والشركاء الدوليين.»

ويجب على سلاح الجو ومشاة البحرية والبحرية ان تطلع الكونجرس بحلول أول يونيو على التواريخ المستهدفة للقدرات التشغيلية المبدئية وهي النقطة التي يملك خلالها السلاح العدد الكافي من الطائرات الجاهزة للاشتراك في حرب اذا كانت هناك حاجة لها. اما النشر الفعلي لهذه الطائرات فيكون عادة بعد عام من تاريخ القدرات التشغيلية المبدئية.

ويلتزم سلاح مشاة البحرية بخطته لبدء الاستخدام الاولي لطائرات إف35- التي تقلع وتهبط مثل طائرات الهليكوبتر في منتصف عام 2015. وسيكون بذلك أول الاسلحة الامريكية الثلاثة استخداما للطائرات الجديدة.

اما البحرية الامريكية فتبدأ في منتصف عام 2018 استخدامها لطائرات إف35- طراز سي المصممة لتنطلق من على متن حاملات الطائرات الامريكية.

سلاح الجو الامريكي في انتظار دخول «اف - 35» للخدمة